

Distr.  
GENERAL

S/26136  
22 July 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة الى رئيس  
مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان

يشرفني أن أبلغكم بأن القوات المسلحة الأرمنية ما زالت تواصل هجومها على مدينة "أقدام" الذي بدأت في ٢١ تموز/يوليه. وتدور المعارك حاليا في أطراف المدينة. ولقد سقطت الضاحيتان الغربيتان "شوخور ميرزل" و "أحمد فار" لمدينة "أقدام" وأصبحتا تحت سيطرة القوات المسلحة الأرمنية. وتواصل المدفعية الأرمنية قصفها الصاروخي المدفعي لمدينة "أقدام" مصوبة نيرانها نحو الداخل أيضا مع قصف الطرق المؤدية إلى المدينة.

ووفقا للمعلومات الواردة من السلطات المحلية، قتل + ٤٠ وجرح أكثر من ١٠٠ من السكان المسالمين نتيجة القصف الذي جرى بالأمس. وتعاني المدينة من دمار رهيب.

أما الأنباء التي ينشرها الجانب الأرمني عن الهجوم المزعوم الذي يشنه الجيش الأذربيجاني على "اسكيران" وقصف "هانكندي" فما هي إلا تضليل إعلامي ومحاولة لتبرير أعماله العدوانية المكشوفة الموجهة ضد أراض تقع خارج مرتفعات كاراباخ.

وفي وقت مبكر من صباح اليوم، قامت القوات الأرمنية، تساندها المدرعات، بشن هجوم في المنطقة الواقعة شمال "أقدام" من اتجاه قرية "شولو" المحتلة من قبل، وكذلك في المنطقة الواقعة شمال "كاراباخ". وهنا تمكنت القوات الأرمنية من احتلال أحد المرتفعات في اتجاه مدينة "تيرتير". وفي جنوب "كاراباخ" تعرضت للقصف قري في مقاطعتي جبرائيل وفيزولي.

وفي الوقت نفسه، تعرضت للقصف مدفعي من أراضي مقاطعة كراسنوسلسك في أرمينيا، قريتا "مرمر" و "نوقو ايغانوفكو" في مقاطعة كيدايك بجمهورية أذربيجان.

إن بدء هجوم القوات الأرمنية المسلحة الواسع النطاق في يوم ٢٠ تموز/يوليه وهو اليوم الذي كان مقررا أن يبت فيه الأرمن الكاراباخيون فيما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على جدول الإجراءات العاجلة الذي وضعه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. بما في ذلك جدول انسحاب القوات في منطقة كلبادجار، يدل على أهدافهم الحقيقية في هذا النزاع ورفضهم العنيد السير على طريق تسويته بالوسائل السلمية.

إن الجانب الأذربيجاني، اقتناعاً منه بأن أفعال القوات المسلحة الأرمنية تمثل انتهاكاً صارخاً جداً لميثاق الأمم المتحدة، يدعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره إلى اتخاذ جميع التدابير المتاحة بغية الحيلولة دون اتساع نطاق الاعتداء الأرمني المسلح على جمهورية أذربيجان.

وسأغدو ممتناً إذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن حسنوف

السفير

الممثل الدائم

-----